

## حمدوك ينتظر دعماً دولياً لإنقاذ الاقتصاد السوداني

### الحصول على قروض أكبر اختبارات الحكومة الجديدة

دخل السودان في سباق مع الزمن لإقناع المجتمع الدولي بتقديم الدعم اللازم لتجاوز الخراب، الذي ضرب أركان الاقتصاد طيلة العقود الثلاثة الماضية. ويرى محللون أن ذلك يشكل اختباراً حاسماً مدى قدرة الحكومة الجديدة على النجاح في معالجة المشاكل المزمنة.

**الخرطوم -** بدأت الحكومة السودانية تحركاتها الخارجية للحصول على دعم دولي من بوابة الأمم المتحدة لاستثمار التعاطف الدولي مع الانتقال السياسي في السودان لأجل إصلاح الأوضاع الاقتصادية القاسية.

وهناك إجماع على أن حكومة عبدالله حمدوك تواجه تحديات معقدة لتحريك عجلات الاقتصاد المتفكر إلى المرونة بسبب الأزمات المزمنة والتركبة الثقيلة التي خلفتها السياسات المرتجلة للرئيس المعزول عمر البشير طيلة ثلاثة عقود. وخلال الجلسة الافتتاحية لاجتماع الأمم المتحدة التنسيقي في الخرطوم السبت الماضي، دعا حمدوك الأمم المتحدة إلى "العرب دور رائد" في تنظيم الدعم الدولي لبلاده.

ويناقش الاجتماع على مدى ثلاثة أيام خارطة طريق أممية لدعم الحكومة الانتقالية في مجالات كثيرة تركز على التنمية والاقتصاد.

ويستضيف الاجتماع خبراء سودانيين ودوليين يقدمون عروضاً حول الاتجاهات المستقبلية المحتملة لمشراكة الأمم المتحدة في السودان خلال المرحلتين الحالية والمستقبلية.

وتصطدم الخرطوم بعقبات كثيرة قبل معالجة الاختلالات في التوازنات المالية وكبح مستويات التضخم ودعم العملة المحلية وفتح ورشة كبيرة لإعادة ترميم البنية التحتية المتهاكلة ووقف العجز الكبير في الموازنة والميزان التجاري وكذلك الديون.

وتسع ذلك لدى حمدوك آمالاً في أن تساهم الأمم المتحدة بوضع خطة شاملة على المديين القصير والمتوسط وصياقتها وفقاً لأولويات الحكومة.

وقالت المنسقة الأممية للشؤون التنموية والإنسانية بالسودان، قوي يوب سون، إن "الأمم المتحدة شريك مؤثوق وصديق للشعب والحكومة الانتقالية في السودان".

**45 مليار دولار، الدين العام للسودان وهو يعادل 88 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي**

وأضافت "سنتحلى المرونة والنزاهة والابتكار من أجل الاستجابة لأولويات واحتياجات الطارئة على البلاد".

ومنذ اندلاع شرارة الأزمة رمت السعودية والإمارات بكل ثقلهما خلف السودان لدعم استقراره، حيث تعهدتا بمساعدته بمبلغ 3 مليارات دولار من ضمنها نصف مليار دولار كوديعة ضحها

طويل.

## مايكروسوفت تنضم للدفاع عن هواوي

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - انضم عملاق الإلكترونيات شركة مايكروسوفت إلى قائمة المدافعين عن شركة هواوي الصينية في وجه الحملة التي يشنها الرئيس دونالد ترامب ضدها. واعتبر رئيس الشركة براد سميث أن الطريقة التي تتعامل بها واشنطن مع عملاق صناعة الاتصالات الصينية غير عادلة.

وقال سميث، وهو أيضاً كبير مسؤولي الشؤون القانونية في الشركة، في حوار مع مجلة "بلومبرغ بيزنس ويك" إنه يجب السماح لهواوي بشراء التكنولوجيا الأميركية، وبينها البرامج التي تنتجها مايكروسوفت.

وعبرت شركة غوغل عن قلقها من أن يؤدي عدم السماح لها بتحديث نظام أندرويد على هواتف هواوي الذكية إلى ابتعادها عن شراء هذه التقنية وأيضاً تطبيقاتها الأخرى.

وحصل ذلك بالفعل حيث أطلقت هواوي نظام تشغيل للهواتف الذكية تحت اسم "هارمونيوس"، وبدأت بالخروج تدريجياً من عباءة نظام أندرويد، الذي تنتجه غوغل، والتي سبق أن حذرت من حدوث ذلك.

وردت غوغل حينها على مزاعم واشنطن بأن الشركة الصينية تمثل خطراً على الولايات المتحدة، بالقول إن إدارة ترامب تخاطر بتعرض المصالح الأميركية للخطر، إذا وصلت فرض قيود على تصدير منتجات الشركات الأميركية إلى هواوي.

وكان مؤسس هواوي رين تشنغفاي، قد وجه بعد أيام من فرض العقوبات، تحذيراً من أن واشنطن "تسيء تقدير قوة هواوي"، وهو ما أكدته المفاجآت التي فجرتها الشركة واضطرار واشنطن إلى تأجيل الحظر عليها مرتين.

وكان مؤسس هواوي رين تشنغفاي، قد وجه بعد أيام من فرض العقوبات، تحذيراً من أن واشنطن "تسيء تقدير قوة هواوي"، وهو ما أكدته المفاجآت التي فجرتها الشركة واضطرار واشنطن إلى تأجيل الحظر عليها مرتين.



موارد لا تسمن ولا تغني من جوع

البلدان الخليجان والباقي مساعدات في شكل غذاء ونفط. وتزامنت تلميحات الأمم المتحدة بمساعدة السودان مع تلقي الخرطوم دعماً من الاتحاد الأوروبي، الذي تعهد بمساعدتها لتجاوز تحدياتها الاقتصادية خلال "فترة انتقالية آمنة".

وطالب السودان في أبريل الماضي بإفغانته من ديونه الخارجية، وإزالة العقبات التي تحول دون تلقيه المساعدات والتمويل من المؤسسات الدولية، باعتبار أن الدولة خارجة من نزاع.

وجاءت الخطوة بعد أيام من إثارة الإطاحة بالبشير، اهتماماً بين المتعاملين والحائزين لديون السودان المتعثرة. وتراهن جهات دولية مقرضة على أن تتمكن السلطات الجديدة من نفذ غبار الديون بمليارات الدولارات تمثل فيها الفوائد قرابة 28 مليار دولار، التي تخلفت الخرطوم عن سدادها منذ وقت طويل.

## أرز صيني هجين يعزز الأمن الغذائي الأفريقي

أثبتت تجارب المزارعين في عدد من الدول الأفريقية أن الأرز الصيني المعدل وراثياً بدأ يفتح آفاقاً جديدة لتعزيز الأمن الغذائي في القارة، في وقت تؤكد فيه بكين أنها مستعدة للتعاون في مواصلة التطوير مع جميع الدول النامية.

**بكين -** كثفت الصين جهودها لتأكيد نفوذها الاقتصادي ودحض ادعاءات المشككين بسياساتها الاقتصادية من خلال تعزيز الأمن الغذائي الأفريقي عبر تطوير بذور هجينة تساعد في مضاعفة محاصيل المزارعين. وقال جورجيز رانافومانا، الذي أخذ زمام المبادرة بزراعة الأرز الصيني الهجين ببلدة ماهيتسي في مدغشقر "لم نعد نعاني من الجوع".

ويأمل المزارع البالغ 55 عاماً خلال حديثه مع وكالة شينخوا الصينية في أن يستخدم المزارعون ببلاده هذه البذور لرفع مستويات معيشتهم، وتصبح بلاده قادرة على تصدير الأرز مستقبلاً.

وخلال السنوات الماضية، ساعدت الصين دولاً أفريقية على تطوير زراعة الأرز المعدل وراثياً، والذي يشكل مادة غذائية أساسية في معظمها.

وبالنسبة إلى المزارعين في القارة، التي يتجاوز عدد سكانها 1.2 مليار نسمة، مثل رانافومانا، فقد سمح لهم محصول الأرز الهجين بتحسين الأمن الغذائي ورفع مستوى دخولهم.

ومع مناخ استوائي رطب وأشعة شمس وفيرة وموارد مياه غنية، تتمتع مدغشقر بتقليد طويل في زراعة واستهلاك الأرز.

لكن بسبب عدم كفاية الموارد المالية والتقنيات الزراعية القديمة، يعاني البلد من مشكلة تراجع إنتاج الأرز المحلي منذ فترة طويلة، مما يضطر الحكومة إلى استيراد مئات الأطنان سنوياً،

إلى استيراد مئات الأطنان سنوياً،

إلى استيراد مئات الأطنان سنوياً،

إلى استيراد مئات الأطنان سنوياً،

## بغداد تتوقع عجزاً بقيمة 61 مليار دولار

**بغداد -** أظهرت بيانات مشروع الموازنة العامة العراقية للعام المقبل أن العجز المتوقع سيبلغ مستويات قياسية هي الأولى من نوعها نتيجة المصاريف التشغيلية للحكومة الاتحادية. وأكد جمال كوجر عضو اللجنة المالية في البرلمان أن مسودة مشروع الموازنة التي ستبدأ مناقشتها منتصف أكتوبر المقبل كشفت عن عجز كبير يصل إلى 72 تريليون دينار (60.92 مليار دولار).

ونسبت وسائل إعلام محلية لكوجو قوله إن "مشروع موازنة 2020 يختلف عن الموازنات السابقة في أمرين أساسيين". وأوضح أن الأمر الأول يتعلق بالتحول إلى الأسلوب الجديد من بنود إلى برامج وأداء، وسيطبق على وزارتي فقط، وهما وزارتا الصحة والتربية. أما الأمر الثاني فهو سلبي، حيث إنها تتضمن عجزاً مرتفعاً جداً.

وقال إن "الذي أدى إلى هذا العجز الكبير هو زيادة الموازنة التشغيلية، وهو الكارثة، وعلى الوزارات المعنية التعاون مع اللجنة المالية النيابية للعمل على خفضه". وأضاف أن "وزارتي التخطيط والمالية معنيان بدراسة أهم الآليات التي تسهم في تقليل العجز لأنه كلما ازداد العجز توقفت حركة الاستثمار في البلد وكلما ازدادت الموازنة التشغيلية قلت الموازنة الاستثمارية".

وتشير الأرقام، إلى أن قيمة مخصصات الرواتب ستصل إلى 40 مليار دولار، في حين كانت تبلغ 30 مليار دولار تقريباً.

كما أن بغداد مطالبة بتسديد ديون بقيمة تقدر بنحو 20 مليار دولار، بينما تصل تكاليف التتقيب عن النفط واستخراجه إلى نفس ذلك المبلغ تقريباً 20 تريليون دينار، إلى جانب عشرة مليارات دولار لصندوق التقاعد. ويرى كوجر أنه من الضروري معالجة كل هذه الأمور وخاصة مسألة الرواتب الوهمية، وكذلك السيطرة على إيرادات المنافذ الحدودية الخارجة عن سيطرة الدولة.

وكان المفتش العام جمال الأسدي قد أكد في وقت سابق هذا العام أن 6 منافذ حدودية ليست للحكومة أي سيطرة عليها بعد انتهاء الدوام الرسمي بمعنى أن الموارد التي تأتي عبرها لا تذهب إلى

وفي محاولة لكبح العجز التجاري وتأثيراته على اتساع المشاكل المالية، اتخذت بغداد منذ مايو الماضي عدة خطوات عملية لحظر استيراد البعض من السلع.

وأعلنت وزارة الزراعة الأسبوع الماضي عن حظر استيراد التمور من الخارج بسبب وفرة الإنتاج المحلي وقدرته على تغطية حاجة السوق، في وقت يشهد فيه القطاع فورة إنتاج أدت إلى حظر العديد من المحاصيل.

وقبل ذلك بأشهر، منعت الحكومة استيراد نحو 16 نوعاً من المحاصيل لوفرة إنتاجها في الأسواق المحلية، في خطوة تدعم المزارعين وفق ما هو مخطط لموسم هذا العام.

وفي محاولة لكبح العجز التجاري وتأثيراته على اتساع المشاكل المالية، اتخذت بغداد منذ مايو الماضي عدة خطوات عملية لحظر استيراد البعض من السلع.

وأعلنت وزارة الزراعة الأسبوع الماضي عن حظر استيراد التمور من الخارج بسبب وفرة الإنتاج المحلي وقدرته على تغطية حاجة السوق، في وقت يشهد فيه القطاع فورة إنتاج أدت إلى حظر العديد من المحاصيل.

وقبل ذلك بأشهر، منعت الحكومة استيراد نحو 16 نوعاً من المحاصيل لوفرة إنتاجها في الأسواق المحلية، في خطوة تدعم المزارعين وفق ما هو مخطط لموسم هذا العام.

وقبل ذلك بأشهر، منعت الحكومة استيراد نحو 16 نوعاً من المحاصيل لوفرة إنتاجها في الأسواق المحلية، في خطوة تدعم المزارعين وفق ما هو مخطط لموسم هذا العام.

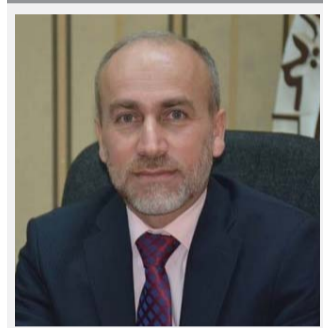
وقبل ذلك بأشهر، منعت الحكومة استيراد نحو 16 نوعاً من المحاصيل لوفرة إنتاجها في الأسواق المحلية، في خطوة تدعم المزارعين وفق ما هو مخطط لموسم هذا العام.

وقبل ذلك بأشهر، منعت الحكومة استيراد نحو 16 نوعاً من المحاصيل لوفرة إنتاجها في الأسواق المحلية، في خطوة تدعم المزارعين وفق ما هو مخطط لموسم هذا العام.

وقبل ذلك بأشهر، منعت الحكومة استيراد نحو 16 نوعاً من المحاصيل لوفرة إنتاجها في الأسواق المحلية، في خطوة تدعم المزارعين وفق ما هو مخطط لموسم هذا العام.

وقبل ذلك بأشهر، منعت الحكومة استيراد نحو 16 نوعاً من المحاصيل لوفرة إنتاجها في الأسواق المحلية، في خطوة تدعم المزارعين وفق ما هو مخطط لموسم هذا العام.

وقبل ذلك بأشهر، منعت الحكومة استيراد نحو 16 نوعاً من المحاصيل لوفرة إنتاجها في الأسواق المحلية، في خطوة تدعم المزارعين وفق ما هو مخطط لموسم هذا العام.



جمال كوجو

**لأول مرة يصل العجز في الموازنة العراقية إلى هذه المستويات الخطرة**

وفي محاولة لكبح العجز التجاري وتأثيراته على اتساع المشاكل المالية، اتخذت بغداد منذ مايو الماضي عدة خطوات عملية لحظر استيراد البعض من السلع.

وأعلنت وزارة الزراعة الأسبوع الماضي عن حظر استيراد التمور من الخارج بسبب وفرة الإنتاج المحلي وقدرته على تغطية حاجة السوق، في وقت يشهد فيه القطاع فورة إنتاج أدت إلى حظر العديد من المحاصيل.

وقبل ذلك بأشهر، منعت الحكومة استيراد نحو 16 نوعاً من المحاصيل لوفرة إنتاجها في الأسواق المحلية، في خطوة تدعم المزارعين وفق ما هو مخطط لموسم هذا العام.

وقبل ذلك بأشهر، منعت الحكومة استيراد نحو 16 نوعاً من المحاصيل لوفرة إنتاجها في الأسواق المحلية، في خطوة تدعم المزارعين وفق ما هو مخطط لموسم هذا العام.

وقبل ذلك بأشهر، منعت الحكومة استيراد نحو 16 نوعاً من المحاصيل لوفرة إنتاجها في الأسواق المحلية، في خطوة تدعم المزارعين وفق ما هو مخطط لموسم هذا العام.

وقبل ذلك بأشهر، منعت الحكومة استيراد نحو 16 نوعاً من المحاصيل لوفرة إنتاجها في الأسواق المحلية، في خطوة تدعم المزارعين وفق ما هو مخطط لموسم هذا العام.

وقبل ذلك بأشهر، منعت الحكومة استيراد نحو 16 نوعاً من المحاصيل لوفرة إنتاجها في الأسواق المحلية، في خطوة تدعم المزارعين وفق ما هو مخطط لموسم هذا العام.

وقبل ذلك بأشهر، منعت الحكومة استيراد نحو 16 نوعاً من المحاصيل لوفرة إنتاجها في الأسواق المحلية، في خطوة تدعم المزارعين وفق ما هو مخطط لموسم هذا العام.

وقبل ذلك بأشهر، منعت الحكومة استيراد نحو 16 نوعاً من المحاصيل لوفرة إنتاجها في الأسواق المحلية، في خطوة تدعم المزارعين وفق ما هو مخطط لموسم هذا العام.

وقبل ذلك بأشهر، منعت الحكومة استيراد نحو 16 نوعاً من المحاصيل لوفرة إنتاجها في الأسواق المحلية، في خطوة تدعم المزارعين وفق ما هو مخطط لموسم هذا العام.

وقبل ذلك بأشهر، منعت الحكومة استيراد نحو 16 نوعاً من المحاصيل لوفرة إنتاجها في الأسواق المحلية، في خطوة تدعم المزارعين وفق ما هو مخطط لموسم هذا العام.

وقبل ذلك بأشهر، منعت الحكومة استيراد نحو 16 نوعاً من المحاصيل لوفرة إنتاجها في الأسواق المحلية، في خطوة تدعم المزارعين وفق ما هو مخطط لموسم هذا العام.

وقبل ذلك بأشهر، منعت الحكومة استيراد نحو 16 نوعاً من المحاصيل لوفرة إنتاجها في الأسواق المحلية، في خطوة تدعم المزارعين وفق ما هو مخطط لموسم هذا العام.

ومع ذلك لا يزال ذلك غير كاف لتفادي المجاعة.

وفي عام 2010، وصل فريق من الخبراء الصينيين إلى مدغشقر، وبمساعدهم وصل إنتاج مجموعة متنوعة من المحاصيل الهجينة إلى 10.8 طن للهكتار الواحد هذا العام، وهو ما يتجاوز بكثير معدل إنتاج الأرز المحلي.

وافتتح المركز الوطني الصيني للبحوث وتطوير الأرز الهجين في مايو الماضي مركزاً للبحوث في مدغشقر لاختيار أنواع الأرز الهجين التي تتناسب مع البيئة الأيكولوجية المتنوعة في الدولة، بهدف إيجاد محاصيل أكثر إنتاجية للقارة التي طالت معاناتها بسبب عدم كفاية إنتاج الحبوب.

وفي ولاية كيني شمال غربي نيجيريا، وقف الخبير الصيني وانغ شيوي مين في حقل أرز وسط نباتات خضراء، قائلا "هذا العام، نستخدم تكنولوجيا جديدة في الرش، يمكن أن تقلل بشكل كبير من العمالة وغيرها من التكاليف".

وأوضح أن التربة والمناخ وأساليب زراعة الأرز في نيجيريا تختلف اختلافاً كبيراً عن الصين، ولقد واجهنا الكثير من المشاكل في البداية".

وفي 2006، بعدما زرع وانغ وزملاؤه البذور، لم تتمكن تقنياتهم ومعداتهم من التكيف مع بيئة التشغيل، وتعدت الأعشاب الضارة على مئات الهكتارات من حقول الأرز بشكل شبه كامل.

وقال وانغ حينها "لقد أدركنا أن النسخ الأعمى للنموذج الصيني غير مفيد لأنه من الضروري الابتكار المستمر في تقنياتنا لتتلاءم مع الوضع المحلي في أفريقيا".

وبعد أكثر من 10 سنوات من البحث والابتكار، أصبحت المزرعة النيجيرية الآن مركزاً رئيسياً للتدريب والإنتاج

الآن مركزاً رئيسياً للتدريب والإنتاج



لمسة صينية لتعزيز الزراعة الأفريقية

واعتبر رئيس الشركة براد سميث أن الطريقة التي تتعامل بها واشنطن مع عملاق صناعة الاتصالات الصينية غير عادلة.

وقال سميث، وهو أيضاً كبير مسؤولي الشؤون القانونية في الشركة، في حوار مع مجلة "بلومبرغ بيزنس ويك" إنه يجب السماح لهواوي بشراء التكنولوجيا الأميركية، وبينها البرامج التي تنتجها مايكروسوفت.

وعبرت شركة غوغل عن قلقها من أن يؤدي عدم السماح لها بتحديث نظام أندرويد على هواتف هواوي الذكية إلى ابتعادها عن شراء هذه التقنية وأيضاً تطبيقاتها الأخرى.

وحصل ذلك بالفعل حيث أطلقت هواوي نظام تشغيل للهواتف الذكية تحت اسم "هارمونيوس"، وبدأت بالخروج تدريجياً من عباءة نظام أندرويد، الذي تنتجه غوغل، والتي سبق أن حذرت من حدوث ذلك.

وردت غوغل حينها على مزاعم واشنطن بأن الشركة الصينية تمثل خطراً على الولايات المتحدة، بالقول إن إدارة ترامب تخاطر بتعرض المصالح الأميركية للخطر، إذا وصلت فرض قيود على تصدير منتجات الشركات الأميركية إلى هواوي.

وكان مؤسس هواوي رين تشنغفاي، قد وجه بعد أيام من فرض العقوبات، تحذيراً من أن واشنطن "تسيء تقدير قوة هواوي"، وهو ما أكدته المفاجآت التي فجرتها الشركة واضطرار واشنطن إلى تأجيل الحظر عليها مرتين.

وكان مؤسس هواوي رين تشنغفاي، قد وجه بعد أيام من فرض العقوبات، تحذيراً من أن واشنطن "تسيء تقدير قوة هواوي"، وهو ما أكدته المفاجآت التي فجرتها الشركة واضطرار واشنطن إلى تأجيل الحظر عليها مرتين.

وكان مؤسس هواوي رين تشنغفاي، قد وجه بعد أيام من فرض العقوبات، تحذيراً من أن واشنطن "تسيء تقدير قوة هواوي"، وهو ما أكدته المفاجآت التي فجرتها الشركة واضطرار واشنطن إلى تأجيل الحظر عليها مرتين.

وكان مؤسس هواوي رين تشنغفاي، قد وجه بعد أيام من فرض العقوبات، تحذيراً من أن واشنطن "تسيء تقدير قوة هواوي"، وهو ما أكدته المفاجآت التي فجرتها الشركة واضطرار واشنطن إلى تأجيل الحظر عليها مرتين.